

تطبيقات صحافة الموبايل (MOJO) في المجال السياحي

Mobile journalism applications (MOJO) in the tourism field

عبد الرزاق سعيد¹، بشرى كرميش²

Abderrezzaq Said¹, Bouchra Kermiche²

¹ جامعة خميس مليانة (الجزائر)، البريد الإلكتروني: saidabdo23@gmail.com

² جامعة سكيكدة (الجزائر)، البريد الإلكتروني: bouchrakmc12@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2022/09/21

تاريخ الاستلام: 2022/09/03

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تطبيقات صحافة الموبايل في المجال السياحي، من خلال توصيف نظري لنشأة صحافة الموبايل وتطورها وأهم مزاياها، بالإضافة إلى تبيان أهميتها بالنسبة للأفراد والصحفيين ودورها في الترويج السياحي. توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن بدايات صحافة الموبايل ارتبطت بظهور الهاتف الذكي وتطورت بفعل تطور خصائصه التقنية والفنية، وأتاحت تطبيقاتها سهولة للأفراد والصحفيين في الممارسة الصحفية، كما صارت تساهم في الترويج السياحي عبر إنتاج ونشر وبث صور وفيديوهات ومنشورات سياحية باستخدام جهاز واحد وهو الهاتف الذكي. الكلمات مفتاحية: الصحافة، الهاتف الذكي، تطبيقات الهواتف الذكية، صحافة الموبايل، السياحة.

ABSTRACT:

This study aimed to shed light on the applications of mobile journalism in the tourism field, through a theoretical description of the emergence and development of mobile journalism and its most important advantages, in addition to showing its importance for individuals and journalists and its role in tourism promotion.

Through this study, we concluded that the beginnings of mobile journalism were associated with the emergence of the smartphone and developed due the development of its technical characteristics, its applications made it easy for individuals and journalists to practice journalism, it also contributed to the promotion of tourism by producing, publishing and broadcasting photos, videos and tourist publications using one device, which is the smartphone.

Keywords: Journalism, Smartphone, Smartphone applications, mobile journalism, tourism.

1-مقدمة:

أحدث التطور التكنولوجي الحاصل في عالم اليوم تغيرات كبيرة في طرق التواصل بين المجتمعات نتيجة الاكتشافات والتطورات المستحدثة التي طرأت على الحواسيب والألواح الالكترونية والهواتف، حيث أصبحت الهواتف الذكية جزءاً من الحياة اليومية لأغلب سكان العالم، وصارت قابلة للاستخدام في كل مكان كالمنزل، مكان الدراسة، مكان العمل، في الشارع، في الغابات، والحدائق ومراكز التسوق والمراكز الرياضية والسياحية والثقافية المختلفة، كما تستخدم الهواتف الذكية بسهولة حملها مع القدرة على الحركة التي يوفرها في أي وقت ومكان ، كما يتيح إمكانية القيم بأنشطة ومهام كثيرة في آن واحد كالاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة التلفزيون والاتصال مع الآخرين عبر إرسال الرسائل والصور والفيديوهات، التحرير والنشر وممارسة الألعاب، قراءة الكتب ومطالعة الصحف والأخبار والمستجدات، البيع والشراء، حجز المواعيد والتسوق وغيرها من الخدمات.

سعت أغلب دول العالم إلى محاولة مواكبة التطور التكنولوجي واستفادت من الخدمات التي توفرها الهواتف الذكية من أجل تسهيل حياة الأفراد ، حيث يوجد 1.2 مليار مستخدم ويب للجوال حول العالم وفي الولايات المتحدة الأمريكية ، يصل أكثر من نصف السكان إلى الويب بالفعل من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ، ربما يكون أفضل مثال على نموذج الاتصال البشري الجديد هذا للفصل عن نموذج الاتصال الجماهيري السائد هو شعبية الأخبار والتغريدات على الهاتف المحمول (Güz and Ceren Yegen,2018,P169) ، كما استفادت المؤسسات الإعلامية والصحفية المختلفة من افرازات التطور التكنولوجي في مجال الهواتف الذكية عبر محاولة استخدامها في عملية تغطية الأحداث الميدانية وتقديم خدمات صحفية مختلفة نظراً لسهولة استخدامها والخدمات التي توفرها وذلك ما أفرز مصطلحاً جديداً عرف بصحافة الموبايل، وسعت الكثير من الدراسات العلمية إلى البحث في المواضيع المتعلقة بالهواتف الذكية وعلى الرغم من أنه يمكن بالفعل الوصول إلى قدر مثير للاهتمام من الإنتاج العلمي في مجال صحافة الموبايل ، إلا أن الافتقار إلى الدراسات التحليلية والعملية حول مراحل إنتاج وتوزيع واستقبال المحتوى الصحفي على الأجهزة المحمولة لا يزال حقيقة واقعة (López-García and others,2020)

إن شيوع وانتشار استخدام الهواتف الذكية من قبل الصحفيين في تغطية جميع الأحداث وإنتاج المضامين والمحتويات الإعلامية المختلفة خاصة ما تعلق بتغطية المجال السياحي الذي يتطلب تقديم صورة مميزة للجماهير من أجل اقناعهم بالوجهات السياحية المختلفة، حيث تحاول المؤسسات الصحفية الاستفادة من المزايا التي توفرها الهواتف الذكية وتطبيقها في

مجال السياحة، فماهي تطبيقات صحافة الموبايل في المجال السياحي؟

2-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لتحقيق مجموعة من النقاط وهي:

- التعرف على صحافة الموبايل نشأتها وتطورها.
- التعرف على مزايا وفوائد صحافة الموبايل.
- التعرف على تطبيقات صحافة الموبايل في المجال السياحي.

3-منهجية البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف الظواهر والمشكلات وتوضيح الخصائص والسمات والعلاقة بين المتغيرات، وسنستخدمه في هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين صحافة الموبايل والمجال السياحي.

4-المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1-4 الصحافة: تعرف على أنها كل الأنشطة المتعلقة بممارسة مهنة جمع وتتبع المعلومات والأفكار والآراء وهي المرآة العاكسة لكل ما يدور في المجتمع وما يعتمل فيه من وقائع وأحداث ما ظهر منها أو ما بقي في أدراج الكواليس. (إبراهيم، 1998، ص5). وهي أيضا المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها تقديمها للجماهير، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية محلية كانت أو عالمية، وهي مهنة إعلامية تهتم بنقل الأخبار والحقائق والمعلومات. (فرحات، 2010/2009، ص 28)

2-4 الهاتف الذكي:

يعرف الهاتف الذكي في المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنيت على أنه عبارة عن هاتف نقال له قدرات متميزة من خلالها يقدم خدمات متقدمة عدة مثل: التصفح عبر الأنترنيت وخدمة البريد الإلكتروني، خدمة قراءة الوثائق الإلكترونية مثل Word-PDF ، كما يعمل كآلة للتصوير الفوتوغرافي وجهاز التسجيلات الصوتية وله قدرات للتسجيلات الفيديوية، ويعمل كمفكرة أو جدول أعمال، كما يقدم خدمات متميزة أخرى (لموشي، 2018، ص 148).

3-4 تطبيقات الهاتف الذكية:

تعرف تطبيقات الهاتف الذكية على أنها التكنولوجيا الداعمة للهواتف المحمولة كمبرمجيات وأنظمة التشغيل ومنصات العمل وبرمجيات تهيئة الملفات المخصصة لعرضها اعتمادا على الهاتف المحمول (أماني محمد السيد، 2011، ص. 50)

4-4 صحافة الموبايل:

صحافة الهاتف المحمول هي شكل من أشكال سرد القصص الرقمية حيث يكون الجهاز الأساسي المستخدم لإنشاء وتحرير الصور والصوت والفيديو هو الهاتف الذكي. (<https://www.mojo-manual.org>)

5-4 السياحة:

مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالسفر، التنقل والإقامة خارج مقر السكن العادي لأغراض متعددة (كواش، 2004، ص214).

أو هي مجموع النشاطات التي يقوم بها المسافرون لمسافة لا تقل عن 50 ميلا خارج بيئتهم الاعتيادية، وأنها علاقة من العلاقات والظواهر الناجمة عن الرحلات والسفر والإقامة المؤقتة للأفراد المسافرين أساسا بهدف الترويج عن النفس والاستجمام (شأوي، 2019، ص82).

5-نشأة صحافة الموبايل:

ارتبطت صحافة الموبايل أساسا بعاملين أساسيين، يتمثل العامل الأول في الهواتف الألواح الذكية وما صاحبها من تطور على المستوى التقني كتطوير المعالجات وأنظمة التشغيل والحماية وزيادة حجم التخزين ومعالجة البيانات، وتطوير في جودة التقاط الصور والفيديوهات وتسجيل الأصوات والعامل الثاني تطور في الأنترنت وما صاحبه من تطور في الوسائط والتطبيقات الجديدة التي أتاحت سهولة في التواصل بين مختلف شعوب العالم، في الآونة الأخيرة تضاعف بشكل كبير مستخدمي الهواتف الذكية وأشارت بعض الدراسات إلى أنه يوجد 1.2 مليار مستخدم ويب للجوال حول العالم. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، يصل أكثر من نصف السكان إلى الويب بالفعل من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ربما يكون أفضل مثال على نموذج الاتصال البشري الجديد هذا للفصل عن نموذج الاتصال الجماهيري السائد هو شعبية الأخبار والتغريدات على الهاتف المحمول، ومع زيادة شعبية الأجهزة المحمولة (مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية)، أثار الإنترنت اللاسلكي الجوهرية تجربة وسائط غنية، أدى هذا الاتجاه، على التوالي، إلى نمو حركة مرور الهاتف المحمول بشكل كبير حيث تحكم محتويات الفيديو. بين عامي 2011 و2016، وشكل الفيديو على الجوال 70٪ من إجمالي حركة بيانات الجوال بزيادة قدرها 25 ضعفا (Güz and Ceren Yegen, 2018, P169).

6-تطور صحافة الموبايل:

إن تطور وانتشار وشيوع استخدام الهواتف الذكية عبر ما تتيحه من إمكانيات كان له تأثير قوي على حقيقة أنها تشجع على إمكانية التقاط صور وفيديوهات في أماكن، وحالات، وإعدادات، ومناسبات مختلفة بجودة عالية، كما شجعت على تسجيل وإنتاج مواد ومحتويات كثيرة، وأتاحت الوسائط الجديدة إمكانية نشرها بسرعة، هذه التسهيلات التي حصلت بفعل تطور الهواتف الذكية جعلت من الكثيرين قادرين على الولوج لعالم الصحافة من خلال هواتفهم الذكية، إذ أنه باستخدام جهاز شخصي ومحمول، بدأ المستخدمون في الاستفادة من جميع اللحظات المتاحة لتحديث المعلومات، وبالتالي فإن الاستهلاك الدوري المعتاد الذي يتميز بتواتر الوسائط أفسح المجال أمام الاستهلاك الدائم استجابةً للتغيير في التوزيع، والذي أصبح أيضًا لحظية (Canavilhas, 2021, P9)، حيث يساعد الهاتف الذكي في عملية جمع الأخبار والمعلومات والتقاط الصور والفيديوهات وتسجيل الأصوات، والاتصال بأشخاص تنوي مقابلتهم، ويسهل عملية التحرير، الضبط والتصحيح والتعديل والنشر ومتابعة المستجدات والأخبار والقصص والتفاعل مع جمهورك لمعرفة آرائهم عبر منصات الكترونية مختلفة، وهذا ما يجعله جهاز صحافة شامل .

بدأ استخدام الهاتف الذكي في الصحافة بشكل تدريجي حيث سعت الكثير من المؤسسات الصحفية على استغلال الهاتف الذكي في عملية التواصل مع صحافييها واستقبال المعلومات والأخبار من الميدان ثم تطورت لاستخدامه في جميع مراحل الإنتاج والبت والنشر، كما أتاحت الهواتف الذكية إمكانية إقامة اتصال دائم بين غرفة الأخبار والصحفي الذي يجمع المعلومات في الميدان، وتعتبر صحافة الموبايل هي نوع الصحفي الأسرع نموًا لذلك فقد تحدثت بعض أساسيات هذا النشاط التي تستخدم لتطورات بطيئة (Canavilhas, 2021, P10)، وهذا ما يعبر عن التطور الكبير الذي تشهده صحافة الموبايل من خلال التطبيقات المستخدمة في التصوير والمونتاج والتحسين وغيرها، وتم تصميم تطبيقات كثيرة مخصصة للصحفيين المحترفين في

مجال السمع البصري تتضمن تطبيقات تسجيل وتحرير الفيديو التي تفي بمتطلبات البث التلفزيوني، وتطبيقات تحرير الصوت تفي بمتطلبات الراديو والبودكاست، وتطبيقات للتصوير الفوتوغرافي الاحترافي، وتطبيقات للتعامل مع المنصات الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

يقوم العديد من الصحفيين المتنقلين ببناء أجهزة محمولة أخرى مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والكاميرات الرقمية ذات العدسة الأحادية العاكسة (DSLRs) في سير عملهم، ولكن الهواتف الذكية هي في صميم صحافة الموبايل، ويستخدمها الصحفيون بشكل متزايد في الأخبار الإذاعية والبودكاست، وفيديو للأخبار التلفزيونية والأفلام الوثائقية وكذلك مقاطع الفيديو للمنصات الاجتماعي، تعتبر صحافة الموبايل صحافة متميزة وهناك شيئين يجعلانها فريدة من نوعها. أولاً، تمكن المرسلين من تنفيذ العديد من أنشطة الإنتاج والتوزيع بجهاز واحد، ثانياً، وهذا ما يجعل الهواتف الذكية ثورية حقاً، يتمتع الجمهور أيضاً بإمكانية الوصول إلى وسائل إنتاج المحتوى، ويسمح هذا بأشكال جديدة من سرد القصص، ويدعم نهجاً أكثر شمولاً للصحافة. حدثت تطورات مهمة في إنتاج صحافة الموبايل خلال العام الماضي، حيث قامت العديد من المؤسسات الإخبارية حول العالم بتغيير سير عملها للتكيف مع استخدام تقنيات الهاتف المحمول الجديدة.

وتحدث جيفري روث، مدير التحرير السابق لـ *KRIV*، محطة التلفزيون المحلية المملوكة لشركة *Fox* في هيوستن، تكساس، والمالك الآن لشركة *Mojo Navigator* للتدريب على صحافة الموبايل والإنتاج، قام مؤخراً ببناء أول غرفة أخبار محلية تعتمد بالكامل على بروتوكول الإنترنت لـ *FOX* في *WJZY* في شارلوت بولاية نورث كارولينا، يعمل جميع الموظفين في *WRZY* كمراسلين موجو، ويصورون قصصهم الخاصة على أجهزة *iPhone* وكاميرات *JVC 650* الصغيرة، ويقومون بالتحرير على أجهزة *iPhone* وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

قال روث: "أردنا أن تكون لدينا غرفة تحرير لامركزية، حيث أوقفنا السفر ذهاباً وإياباً بين المحطة والمناطق التي يغطيها الصحفيون- يمكنهم فقط العمل خارج منازلهم." "لقد كانوا قادرين على الحصول على القصص التي لم يحصل عليها منافسونا- لم نكن فقط نوفر الوقت والمال، بل كنا نصنع فرقاً تحريراً أيضاً." (Scott, 2016)

7- مزايا صحافة الموبايل:

1-7 ميسور التكلفة: يمكنك الحصول على فيديو بجودة التلفزيون من خلال الجمع بين هاتف ذكي عالي الجودة وميكروفون خارجي، وحامل ثلاثي القوائم، وباستخدام تطبيق تسجيل فيديو احترافي، هذا الإعداد أرخص بكثير من كاميرا البث التقليدية، وهذا يعني أن غرف التحرير بأكملها يمكنها وضع الكاميرات في أيدي المزيد من الصحفيين.

2-7 محمول: يمكن لمعظم الصحفيين المتنقلين وضع معداتهم في حقيبة ظهر، بالإضافة إلى حامل ثلاثي القوائم خفيف الوزن وميكروفونات وضوء خارجي أن يزن أقل من 3 كغ، مما يجعل من السهل إنتاج قصص عالية الجودة في أي مكان وفي أي وقت.

3-7 متحفظ: حقيقة أن الهواتف الذكية شائعة جداً تجعلها أداة قيمة للصحفيين الذين يحتاجون إلى العمل بتكتم.

4-7 سهل الاقتراب: الحجم الصغير للهواتف الذكية، وحقيقة أنها شائعة جدا، يعني أنها أقل تخويفا للأشخاص الذين تتم مقابلتهم، وجدت دراسة أجراها معهد رويترز أن الناس أكثر ميلا للموافقة على إجراء مقابلة والانفتاح أمام هاتف ذكي أكثر من موافقتهم أمام كاميرا التلفزيون.

5-7 تطبيقات للمبتدئين والمحترفين: هناك العشرات من تطبيقات سرد القصص لأجهزة iPhone و Android بعضها بسيط ومصمم لإنشاء قصص اجتماعية بسرعة باستخدام عناوين متحركة وتعليقات توضيحية ممتعة وموسيقى مجانية. كما أنها سريعة التعلم والاستخدام، لذا فهي مثالية لإنشاء قصة رائعة المظهر في موعد نهائي.

أثبتت صحافة الهاتف المحمول فائدتها لموقع إخباري Spiegel Online الرائد في ألمانيا أثناء أزمة اللاجئين. تمكن الناشر الرقمي من إرسال 15 مراسل فيديو إلى مواقع مختلفة في جميع أنحاء ألمانيا وكان كل منهم قادرا على إنتاج لقطات فيديو بمعايير احترافية. (Scott, 2016)

6-7 لامركزية: تتيح صحافة الموبايل التحول إلى مؤسسة إعلامية قائمة بذاتها دون الحاجة للتقيد بمركزية المؤسسات الإعلامية التقليدية، التي تحتاج لمقر واستوديوهات وامكانيات كبيرة.

7-7 متاحة للجميع: لا تشتط صحافة الموبايل امتلاك شهادة صحفي، أو الحصول على تصريح لممارسة الصحافة، فقط بإمكانك تشغيل هاتفك وتغطية ونشر الأحداث والأخبار، سرد القصص، نشر التجارب، وغيرها من الأعمال الصحفية كمواطن هاوي وهو ما يعرف بالصحفي المواطن.

8-تطبيقات صحافة الموبايل في المجال السياحي:

تعد السياحة واحدة من أكثر المجالات احتياجا للترويج الإعلامي باستخدام جميع امكانياتها المتاحة، فالإعلام شريك فعال في المجال السياحي، حيث لا يكفي أن تمتلك مؤهلات سياحية متعددة ولا تعرف بها للجماهير العريضة أو ما يعرف بالسياح المحتملين، لذلك تسعى المؤسسات الصحفية على اختلافها بالترويج للإمكانيات السياحية التي يزخر بها البلد من أجل استقطاب السياح كإضافة مميزة لاقتصاد الدول.

تستخدم صحافة الموبايل تطبيقات كثيرة في عملها في مختلف مجالات العمل الصحفي، غير أن المجال السياحي يفرض عليها أنواعا خاصة من التطبيقات التي تستخدمها من أجل الترويج للمناطق السياحية وسنذكر عينة من أهم وأشهر التطبيقات التي يمكن للصحفيين الاعتماد عليها.

1-8 تطبيق Google maps: عبارة عن تطبيق شهير وموجود على جميع منصات الهواتف الذكية، وهو عبارة خدمة خرائط عالمية على الأنترنت، يستخدم للبحث وتحديد المواقع المراد زيارتها، يقدم الكثير من المزايا والخدمات المتنوعة، يتيح للصحفيين في 220 بلدا معرفة الأماكن السياحية التي يزورونها، والوقت اللازم للوصول إليها، واستخدام نظام تحديد المواقع العالمي GPS لتحديد مكانهم والمسار الراغبين في تتبعه ويمكن للصحفيين في بلدان معينة الاستفادة كذلك من تطبيق آخر لشركة جوجل لتجربة أكبر مع خرائطها هو Google street view للحصول على مشاهد حقيقية لمجموعة من الأماكن والتعرف عليها عن كثب، كما لو أنه يحضر فيها، يمكن من الاطلاع على صور الأقمار الصناعية والمباني ثلاثية الأبعاد ومناظر التضاريس لمئات

المدن باستخدام *Google Earth*، كما يتيح إمكانية أن تصبح مرشدا محليا لمساعدة المستخدمين حول العالم على اكتشاف أماكن جديدة وأنشطة ممتعة عبر خدمة *Local Guides*.

2-8 تطبيق *Dictionary of Journalism Study*: عبارة عن تطبيق بسيط وسهل الاستخدام يعد واحدا من أشهر القواميس الصحفية في منصة الأندرويد، يشتمل على عشرات المصطلحات الخاصة بمجال الإعلام، مفيد للغاية وخصوصا لطلبة الصحافة أو الصحفيين المبتدئين، لا سيما وأنه يتجاوز دور التعريف بالمصطلحات، إلى دور مرافقة الصحفي في عمله اليومي وتقديم العديد من الإرشادات التي تسهل له عمله، ليتمكن من تحرير مادة إعلامية بلغة صحفية جيدة بغية إيصال المعلومات السياحية بصورة فعالة.

3-8 تطبيق *Picsart*: عبارة عن تطبيق مجاني طورته شركة أمريكية موجود على منصة بلاي ستور، يعمل على تعديل الصور والفيديوهات، يضم أكثر من 150 مليون منشئ محتوى حول العالم، ويعد أحد أفضل التطبيقات في مجاله وفق أرقام تنزيله التي فاقت 500 مليون مرة، وكذا من حيث تقييمه العالي للغاية الذي وصل إلى 4,5 على 5، من تقييم أكثر من 11 مليون مستخدم، وذلك راجع إلى سهولة استخدامه وخصائصه القوية، فهو يتيح تعديل الصور، وإضافة خصائص جديدة للكاميرا أثناء التقاط الصور وتجميعها والرسم على الهاتف، إضافة إطارات ونصوص للصور وإزالة الخلفيات، فضلا عن تمكينه هواة التقاط الصور من تبادل خبراتهم في التصوير على مواقع التواصل الاجتماعي، يتيح إمكانية إنشاء وتحرير مقاطع فيديو وتركيبها ودمجها بمحتويات مختلفة، يساعد هذا التطبيق على إنتاج صور وفيديوهات وروبورتاجات سياحية بشكل محترف.

4-8 تطبيق *Evernote*: عبارة عن تطبيق مجاني يعمل على تدوين جميع أنواع الملاحظات والاعمال العاجلة، التطبيق متاح على جميع منصات الهواتف الذكية والحاسوب، يتيح للصحفي كتابة وجمع أو التقاط الأفكار في شكل ملاحظات ودفاتر ملاحظات وقوائم مهام قابلة للبحث، قص المقالات وصفحات الويب لقراءتها أو استخدامها لاحقا، إضافة أنواع مختلفة من المحتوى إلى ملاحظتك كالنصوص والمستندات ملفات *PDF*، صور، صوت، قصاصات ويب، استخدام الكاميرا لمسح وتنظيم المستندات الورقية وبطاقات العمل واللوحات البيضاء والملاحظات المكتوبة بخط اليد، ويضمن تحميل ملف أو تبادل الملفات والملاحظات مع مستخدم آخر، ويتيح نقل كل هذه المعلومات من التطبيق على الهاتف إلى البرنامج على الحاسوب أو العكس، كما تبقى جميع المعلومات مخزنة في حساب المستخدم حتى ولو ضاع منه هاتفه وحاسوبه، تم تحميله لأكثر من مئة مليون مرة، وحاز على تنقيط مميز 4.7 من 5 من طرف أكثر من مليون شاركوا في تقييمه، يساعد هذا التطبيق الصحفيين في تدوين ملاحظاتهم ومهامهم ومعلوماتهم حول الأماكن السياحية التي يسعون لتغطيتها مستقبلا أو التي تم زيارتها سابقا.

5-8 تطبيق *Google Calendar*: رزنامة أعمال الصحفي غالبا ما تكون ممتلئة، ولديه الكثير من المواعيد التي عليه تغطيتها أو اللقاء بأصحابها، أو حتى يملك أفكار قصص قوية تحتاج موعدا معيناً لإتمامها. كثيرة هي التطبيقات التي تتيح لمستخدم الهاتف الذكي الحفاظ على مواعيده، غير أن هذا التطبيق الذي طوّره مايكروسوفت، والموجود على كل المنصات، يملك خصائص قوية، فهو يربط بين كل المواعيد الموجودة في حساب فيسبوك وغوغل وإيفرنوت وفورسكوير وغيرها، ويعمل كمراقب يومي، ليس

فقط بالنسبة للمواعيد، ولكن كذلك لأجل ترتيب أوليات العمل، كما أن هذا التطبيق يتيح ربطه ببرنامج على الحاسوب أو حتى بحساب المستخدم على موقع الشركة. تطبيق عملي حاز على رضا أكثر من مليوني مستخدم. (عزام، 2016)

6-8 تطبيق booking: من التطبيقات المجانية للسفر يعتبر الأشهر في مجال حجوزات الفنادق والمنتجعات السياحية، يحوي أكثر من 150 مليون عقار سياحي فنادق وموتيلات وإيجارات، يتيح الوصول إلى أغلب دول العالم ويتيح التصفية حسب المكان والسعر والدرجة، تم تحميل هذا التطبيق لأكثر من 100 مليون وتحصل على درجة تقييم 4.5 من 5 من طرف أكثر من 3 ملايين مستخدم، يتيح هذا التطبيق للصحفيين إمكانية تسيير حجوزات الفنادق بالمناطق السياحية.

7-8 تطبيق Tripadvisor: Plan & Book Trips: تطبيق إرشادي للسفر، بدءاً من التخطيط للسفر وحتى الحجز وانتهاء برحلة، يتيح هذا التطبيق تحقيق أقصى استفادة من رحلتك سواء كنت تخطط أو أثناء التنقل، يمكن من اكتشاف أين تقييم وماذا تفعل وأين تأكل بناء على إرشادات من ملايين المسافرين الذين كانوا هناك من قبل، يتيح التطبيق الحصول على إرشادات السفر والعثور على صفقات للفنادق وحجز التجارب وحجز الطاولة في مطاعم رائعة واكتشاف المعالم السياحية من خلال الوصول إلى ملايين التعليقات لمسافرين سابقين، يساعد في التخطيط للرحلة ويتيح لك أيضاً توجيه الآخرين في طريقهم، تم تحميله لأكثر من 100 مليون مرة وتم تقييمه بـ 4.4 من 5 من طرف أكثر من مليون مستخدم للتطبيق، يساعد هذا التطبيق الصحفيين على تسهيل مهامهم في اكتشاف مختلف الأماكن السياحية من أجل الترويج لها.

وهناك العديد من تطبيقات السفر التي تساعد على تسهيل مهمة الصحفيين في جمع المعلومات حول المناطق السياحية في مختلف دول العالم كتطبيقات الدليل السياحي المحلي خاصة في الدول السياحية المتطورة، تحوي دليل سياحي للدولة بأكملها ودليل سياحي للمدن ودليل سياحي متخصص في نوع سياحي معين كالسياحة الأثرية وغيرها.

9- خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة التعريف بصحافة الموبايل والتي تعني إمكانية إنتاج وإرسال ونشر محتويات صحفية من خلال الاعتماد الكلي على خدمات الهاتف الذكي، ارتبطت نشأتها بظهور الهاتف الذكي وتطورت بتطور خدماته التي جمع فيها العديد من الوسائل المستخدمة في الصحافة كالحاسوب والكاميرا والمسجل الصوتي في جهاز واحد، كما تطرقنا لأهم مزاياها كالتكلفة البسيطة وإمكانية حمل الهاتف بشكل دائم، القيام بمهام مختلفة في آن واحد، لا مركزية ومتاحة للجميع، وتناولنا أهم تطبيقات صحافة الموبايل المستخدمة في المجال السياحي كتطبيقات اختيار وتحديد المواقع، تطبيقات إنتاج وتعديل الصور وتحرير الفيديوهات، تطبيقات تدوين الملاحظات وحفظ المعلومات واعداد رزنامة المواعيد والأعمال، وكذا تطبيقات الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمناطق السياحية، ومن خلال ما تطرقنا له يمكننا استنتاج بعض النقاط:

- أتاحت صحافة الموبايل سهولة في توثيق وتغطية الأحداث المختلفة.
- أنتجت صحافة الموبايل ما يعرف بالصحفي المواطن، أصبح بإمكان أي شخص ممارسة المهنة الصحفية من خلال هاتفه الشخصي.

- أتاحت تطبيقات صحافة الموبايل سهولة للصحفيين في الممارسة الصحفية من عدة جوانب أهمها عدم الحاجة لعتاد كبير وإمكانية التحرير والارسال والنشر بسرعة فائقة ومن أي مكان دون الحاجة للرجوع لمقر المؤسسة.
- تتيح صحافة الموبايل إمكانية إقامة اتصال دائم بين غرفة تحرير الأخبار والصحفي الذي يجمع المعلومات من الميدان يحرر ويرسل عبر هاتفه الذكي.
- ساهمت تطبيقات صحافة الموبايل في تسهيل عملية الترويج للمناطق السياحية، من خلال إتاحة الفرصة لعدد أكبر من الأشخاص خاصة السياح في القيام بهذه المهمة دون اقتصرها فقط على الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية.
- ويمكن اقتراح بعض الاقتراحات:
- ضرورة التعرف على الخدمات الكبيرة والمتنوعة التي يتيحها الهاتف الذكي خاصة ما يتعلق بالتحرير والتصوير والتسجيل والحفظ.
- ضرورة الالمام بكيفية التعامل مع تطبيقات صحافة الموبايل خاصة من طرف الصحفيين من أجل تسهيل مهامهم.
- ضرورة توثيق الصور والمعلومات والفيديوهات حول مختلف المناطق السياحية من أجل مشاركتها عبر المنصات الالكترونية بهدف المساهمة في الترويج السياحي.

10- قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، إسماعيل. (1998). فن التحرير الصحفي بين التحرير والتطبيق. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. كواش، خالد. (2004). مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. المجلد 1. العدد 1. الجزائر.
3. لموشي، زينب. (18/17 ديسمبر 2018). دور تطبيقات الهواتف الذكية في تفعيل صحافة المواطن. الملتقى الوطني حول صحافة الموبايل. جامعة بسكرة. الجزائر.
4. محمد السيد، أماني. (2011). استخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول للمحتوى الرقمي العربي. مؤتمر للمحتوى العربي في الأنترنت-التحديات والتموجات. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
5. عزام، اسماعيل. (25 نوفمبر 2016). تطبيقات على الهواتف الذكية للصحفيين: [jr/article/235 https://institute.aljazeera.net/ar/a](https://institute.aljazeera.net/ar/a/jr/article/235) ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 05.05.2022 على الساعة 16.23.
6. فرحات، مهدي. (2010/2009). دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر. رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال. جامعة وهران. الجزائر.
7. شاوي، صالح. (2019). السياحة في الجزائر: بين واقع التسيير وافاق التطوير حالة الواجهة البحرية لولاية سكيكدة (شمال شرق الجزائر). المجلة الأورومتوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة. المجلد 2. العدد 2. الجزائر.
8. Konrad-Adenauer-Stiftung. *The Mobile Journalism Manual, WHAT IS MOBILE JOURNALISM?* <https://www.mojo-manual.org/>. Viewd on 05/05/2022 at 18.04.
9. López-García, Xosé, Silva-Rodríguez, Alba, Direito-Rebollal, Sabela, Vázquez-Herrero, Jorge (2020). "From meta-journalism and post-journalism to total journalism". In: Vázquez-Herrero, Jorge; Direito-Rebollal, Sabela; Silva-Rodríguez, Alba; López-García Xosé (eds.). *Journalistic metamorphosis, studies in big data 70*. Cham: Springer, pp. 199-207. ISBN: 978 3 030 36314 7
10. Nurettin Güz and Asst, Ceren Yegen. (2018). *Media with its news approaches and fractions in the new media age*, Peter Lang GmbH, berlin.
11. Scott, Caroline. (29 April 2016). *How mobile journalism is rising in popularity with journalists around the world*. <https://www.journalism.co.uk/>. Viewd on 05/05/2022 at 18.22.